مجلة

كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

السنة الثانية عشر
العدد (٣٩)
يوليو ٢٠٢٤

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691
البريد الالكتروني : j_foea@Aru.edu.eg
الموقع الالكتروني : https://foej.journals.ekb.eg

الرؤية

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثانية عشر – العدد التاسع والثلاثون – يوليو ٢٠٢٤)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

أولاً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
١	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٢	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التتحرير– مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٣	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير– مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٤	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير– إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٥	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير–ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة
٦	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس– بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير– مسؤول متابعة الأمور المالية

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير			
٧	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير– إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
٨	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير– مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
٩	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير– مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد

١٠	م. حسناء علي حامد	معيدة بقسم علم النفس	عضو هيئة التحرير – مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١١	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
	ثالثاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج		
١٢	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٣	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
١٤	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات – جامعة عين شمس

البحث الرابع

تصور مقترح لتفعيل نتائج الأبحاث التربوية بجامعة العريش لخدمة المجتمع

إعداد

أ.د/ رفعت عمر عزوز

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية - جامعه العريش

د/ أمينة علام محمد طلبة

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة / هاجر سعيد مجاهد الحصري

معيدة بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة العريش

تصور مقترح لتفعيل نتائج الأبحاث التربوية بجامعة العريش لخدمة المجتمع

إعداد

أ.د/ رفعت عمر عزوز
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعه العريش

د/ أمينة علام محمد طلبة
مدرس أصول التربية
كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة / هاجر سعيد مجاهد الحصري
معيدة بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة العريش

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرّف على مدى الاستفادة الفعلية من نتائج وتوصيات الأبحاث التربوية المُجازة بكلية التربية جامعة العريش، وما المتطلبات اللازمة لتحسين تلك الاستفادة، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على المسؤولين بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة بلغ عددهم (٣٤ مسؤولًا)، حيث أجابوا على أداة الدراسة التي تمثلت في استبانة تضمنت ستة محاور: المحور الأول يتناول مدى الاستفادة من نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم، والمحور الثاني المعوقات الاجتماعية التي تعيق الاستفادة من نتائج البحوث التربوية، والمحور الثالث المعوقات المرتبطة ببناء البحث التربوي التي تعيق الاستفادة من نتائج البحوث التربوية، والمحور الرابع المعوقات الإدارية التي تعيق الاستفادة من نتائج البحوث التربوية، والمحور الخامس المعوقات الاقتصادية التي تعيق الاستفادة من نتائج البحوث التربوية، والمحور السادس متطلبات تفعيل نتائج البحث التربوي لخدمة قضايا سيناء، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

Abstract

The study aimed to identify the extent of actual benefit from the results and recommendations of educational research approved at the Faculty of Education, Arish University, and what are the requirements necessary to improve that benefit, through conducting a field study on the officials of the Directorate of Education in the governorate, whose number reached (34 officials), where they answered the study tool, which was represented in a questionnaire that included six axes, the first is the extent of benefit from the results of educational research in the field of education and the second axis of social obstacles that hinder the benefit from the results of educational research. The third axis is the obstacles associated with building educational research that hinder the benefit from the results of educational research, the fourth axis is the administrative obstacles that hinder the benefit from the results of educational research, the fifth axis is the economic obstacles that hinder the benefit from the results of educational research, the fourth axis is the administrative obstacles that hinder the benefit from the results of educational research, the fifth axis is the economic obstacles that hinder the benefit from the results of educational research, and the sixth axis: the requirements for activating the results of educational research to serve Sinai issues, and the study relied on the descriptive analytical approach, and the researcher used some statistical methods in discussing .

مقدمة:

يعتبر تحقيق النمو والتقدم المجتمعي وتحسين الأوضاع على المستويين المحلي والدولي هو الأولوية والهدف الرئيسي لأي مجتمع، وذلك بوضع استراتيجية تنموية خاصة به تتلاءم مع قدراته وآماله يهدف من خلالها إلى الارتقاء والوصول للصدارة وتوجهت أنظار المجتمعات نحو التعليم وضرورة الارتقاء به باعتباره اللبنة الأولى في سبيل تحقيق أي تقدم، ومما لا شك فيه أن الرؤى المستقبلية والتنمية المجتمعية المستهدفة لا يمكن أن تتحقق بمعزل عن التعليم والدور الذي تؤديه مؤسسات التعليم العالي بوظائفها المختلفة في بناء الفرد والمجتمع، ويمثل إجراء الأبحاث العلمية والتربوية أحد أقوى استراتيجيات التعليم الجامعي التي يمكن من خلالها دراسة الواقع المجتمعي بصورة دقيقة وتحقيق إنجازات علمية، ويعول عليه لمعالجة قضايا المجتمع وإحداث التنمية المنشودة، وعلى الرغم من أهمية الأبحاث التربوية في خدمة المجتمع، إلا أن مستوى التطبيق الفعلي لنتائج وتوصيات تلك الرسائل والدراسات على أرض الواقع وتحقيقها لأهدافها المنشودة لم يتحقق بعد ولم يرتق إلى المستوى المأمول، وذلك ليس في جمهورية مصر العربية فقط بل في باقي الدول العربية، وذلك لوجود بعض الصعوبات والعقبات التي تقف حائلًا أمام التطبيق الفعلي لنتائج تلك الأبحاث، فقد كشفت العديد من الدراسات عن تدني الدور الذي يلعبه البحث التربوي في خدمة قضايا المجتمع المصري، ومنها دراسة (عبد القادر،٢٠١١م) التي أشارت إلى انخفاض أهمية البحث التربوي في مصر في خدمة القضايا التعليمية، نتيجة وجود فجوة بين نتائج البحوث التربوي، وصانعي السياسة التعليمية تجعلهم لا يعتمدون على البحوث التربوية عند إصلاح التعليم وتطويره، ذلك لأن هذه البحوث في جانب وصانعي السياسة في جانبٍ آخر، وبالنظر لما يعاصره مجتمع شمال سيناء اليوم من عوامل وظروف أمنية واقتصادية خاصة نتج عنها العديد من التحديات والمشكلات التعليمية كان لزامًا على مؤسسات التعليم العالي أن تستجيب لتلك التغيرات في محاولة لحل تلك المشكلات، وذلك بتوجيه البحث العلمي والتربوي توجهًا بيئيًا خدميًا لخدمة المجتمع، وكذلك تفعيل الاستفادة من نتائج

الدراسات البحثية المرتبطة بالمجتمع السيناوي حتى تتحقق القيمة الفعلية لهذه الأبحاث وتظهر جدواها على المجتمع.

ثانياً: مشكلة الدراسة وأسئلتها

انطلاقًا من الدور الكبير الذي يقوم به البحث التربوي في المجتمعات، وفي ضوء ما يشهده المجتمع المصري من تغيرات متنوعة ومتسارعة، أفرزت مشكلات متعددة في جميع المجالات، وعلى جميع المستويات، بات تفعيل نتائج البحث التربوي لمعالجة القضايا التعليمية التربوية المجتمعية أمرًا ضروريًا لا مفر منه، وقد تناول بعض الباحثين دراسة وتحديد المتطلبات اللازمة لتحسين الاستفادة من نتائج الأبحاث التربوية، ومنها دراسة (إسماعيل، ٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن البحث التربوي في مصر فيما بعد ٢٥ يناير يواجه العديد من التحديات والعقبات التي تحول دون تحقيق الاستفادة منه، والتي كان من أبرزها وجود تدهور عام في الأوضاع الاجتماعية التي تشهدها البلاد، بالإضافة إلى وجود حالة من الانفلات الأمني والبلطجة، وبالتالي تأثر الوضع التعليمي وزادت مشكلاته، ونتيجة لضعف قنوات التواصل بين المؤسسات التربوية ومتخذي القرارات التعليمية تضاءلت إمكانية الاستفادة من البحوث التربوية وشابها حالة من التهميش.

فقد أضحى البحث التربوي في عالمنا اليوم أولوية حتمية ضمن سُلم الأولويات لكثير من الشعوب والأمم هادفة من ورائه إلى الوصول لنتائج من شأنها أن تؤدي إلى تقدم المجتمع، ويعتبر تحديد الأولويات المجتمعية بشمال سيناء نقطة البداية والخطوة الأساسية في التخطيط لمعالجة العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع السيناوي، وتحقيق تغيرات إيجابية منشودة من خلال وضع تصور عام لتفعيل نتائج الأبحاث التربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

وعلى ضوء ما تقدم، تتضح الحاجة الماسة إلى ضرورة تحقيق الاستفادة المرجوة والمستهدفة من نتائج الأبحاث التربوية، ومن ثم كانت الدراسة الحالية والتي تسعى لتفعيل الاستفادة من نتائج الأبحاث التربوية المجازة بكلية التربية جامعة العريش

لخدمة القضايا التعليمية بمحافظة شمال سيناء، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تفعيل نتائج الأبحاث التربوية بكلية التربية جامعة العريش لخدمة قضايا سيناء

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مفهوم البحث التربوي ؟ وما الدور المتوقع منه في معالجة القضايا التعليمية والتنموية؟

٢- ما أبرز المشكلات التي تواجه قطاع التعليم بمحافظة شمال سيناء؟

٣- ما أبرز الخبرات العالمية المعاصرة في مجال تفعيل نتائج البحوث التربوية؟

٤. ما واقع التطبيق الفعلي للأبحاث التربوية في ميدان التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء؟

٥- ما العقبات التي تواجه صناع القرار التعليمي بمحافظة شمال سيناء في الاستفادة من نتائج الأبحاث التربوية؟

٦- ما الآليات المقترحة لتفعيل نتائج الأبحاث التربوية وتحقيق الفائدة للمجتمع السيناوي؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق عدد من الأهداف:

١- تعريف البحث التربوي والدور المتوقع منه في معالجة القضايا التعليمية والتنموية.

٢- تحديد الوضع التعليمي بمجتمع شمال سيناء والوقوف على أبرز مشكلاته.

٣- الاستفادة من تجارب بعض الجامعات العالمية في مجال تفعيل نتائج الأبحاث التربوية.

٤- التعرّف على واقع التطبيق الفعلي للأبحاث التربوية المجازة بكلية التربية جامعة العريش في ميدان التربية والتعليم.

٥- تحديد المشكلات التي تحول دون الاستفادة من نتائج الأبحاث التربوية المجازة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

إن المتتبع لأوضاع النظم التعليمية عبر العصور المختلفة، يجد أن التعليم لم يكن بمنأى عن الظروف المجتمعية المحيطة، بل هو انعكاس ومرآة لما يدور خارج مؤسساته ومن خلال ما سبق يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم تغذية راجعة للجامعة من أجل البحث عن قنوات تواصل مع المجتمع المحيط (السيناوي) بحيث تسهم تلك القنوات في تحقيق الاستفادة الفعلية من نتائج الأبحاث التربوية لخدمة قضايا التعليم بمحافظة شمال سيناء.

٢- يتوقع أن تُسهم نتائج الدراسة في مساعدة الباحثين التربويين من خلال الإفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها لمن يريد العمل في مجال الاستفادة من نتائج الأبحاث التربوية.

٣- استثمار طاقات أعضاء هيئة التدريس البحثية في إثراء البنية الأكاديمية والبحثية، مما ينعكس على تعزيز وترسيخ التفوق العلمي والاقتصادي.

خامساً: مصطلحات الدراسة

البحث Research:

هو دراسة علمية دقيقة ومنظمة لتحسين العملية التربوية والتعليمية من خلال استقصاء الأسباب والحلول المناسبة لها، ومن خلال السعي العلمي لاكتشاف معرفة جديدة أو تطوير معرفة قديمة بما يُثري العمل، ويساعد على فهم مشكلاته والتنبؤ بها والتخطيط لمواجهتها بالأسلوب العلمي المدروس (بديوي، ٢٠٠٤، ص٣٥٦).

البحث التربوي Educational Research:

مجموعة من الجهود العلمية القائمة على الأساليب العلمية، الهادفة إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة ما، والتعرّف عواملها المؤثرة على ظهورها أو حدوثها، للتوصل لنتائج تفسر ذلك، أو الوصول لعلاج تلك المشكلة وتوقع حدوثها في المستقبل (إسماعيل، ٢٠١٣، ص١٠٥).

سادساً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة بأدواته وأساليبه، حيث يُعد أنسب المناهج لهذه الدراسة؛ حيث إن هذا المنهج الوصفي لا يقف عند حد وصف الظاهرة محل الدراسة بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم للوصول لتعميمات ذات معنى (المحمودي، ٢٠١٥، ص٤٦)، وذلك بوصف وتحليل مفهوم الأبحاث التربوية والوقوف على أهميتها لخدمة قضايا المجتمع المعاصرة، وتستخدم الباحثة أحد أهم أدوات المنهج الوصفي وهي الاستبانة لتطبيقها على عينة من المسؤولين بمديرية التربية والتعليم ومقرها مدينة العريش، لتحديد أبرز المشكلات التي تواجههم وتحول دون استعانتهم بنتائج الأبحاث التربوية المجازة بكلية التربية جامعة العريش لتحقيق الاستفادة منها.

سابعاً: حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

حدود موضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على المشكلات والعوائق التي تواجه صناع القرارات التعليمية في محافظة شمال سيناء عن الاستعانة بالأبحاث التربوية المجازة بكلية التربية وتحقيق الاستفادة منها، وكذلك تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل نتائج تلك الأبحاث.

حدود مكانية:

اقتصرت الدراسة الحالية على مديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء.

حدود زمانية:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية في نهاية العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

حدود بشرية :

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (٣٤) من مسؤولي مديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء، لأنهم المسؤولون عن اتخاذ القرارات التعليمية التقويمية منها والتطويرية بالمحافظة.

- أدبيات الدراسة:

– يعد البحث التربوي ركيزة أساسية للتنمية البشرية في المجتمع، وضرورة لتطوير التعليم وحل مشكلاته، وآلية لتوفير المعلومات اللازمة لصناع السياسة التعليمية ومتخذي القرار، ويمكن فيما يلي تحديد أهم أدوار البحوث التربوية. (محمود، ٢٠١٩: ص ص٧٥٢-٧٥٣).

– صنع السياسة التعليمية والقرار التعليمي، حيث تعتبر نتائج البحوث التربوية أحد أهم مصادر المعلومات التي ينبغي الاعتماد عليها في صنع السياسة التعليمية، واتخاذ القرار التربوي الصحيح.

– تطوير النظام التعليمي وزيادة كفاءته الداخلية والخارجية.

– زيادة رصد المجتمع من الانتاج المعرفي التربوي، فالبحث التربوي هو الأداة الأساسية لتنمية وتجديد المعرفة التربوية، والتي تسهم في فهم أبعاد العملية التعليمية وما يواجها من معوقات وكيفية حلها، كما يسهم هذا الانتاج المعرفي التربوي في فهم العلاقات القائمة بين النظم التعليمية والمتغيرات المجتمعية في سياقاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية.

–مبررات الاهتمام بمحافظة شمال سيناء:

ومن الطبيعي أن تنال جميع أراضي جمهورية مصر العربية الاهتمام من قِبل الحكومة والمؤسسات المساعدة للحكومة في الإدارة، وبالأخص محافظة شمال سيناء نصيب وافر من الاهتمام والتطوير، وسمة مبررات كثيرة لذلك وهي: (حسب النبي، وآخرون، ٢٠١٠: ص ص ٩-١٠)

١- إن شبه جزيرة سيناء لها أهمية استراتيجية كبيرة وبخاصة شمال سيناء لأنها تمثل حصن مصر الشرقي والذي غالبًا ما يأتي منه الأعداء.

٢- توافر رأس المال البشري الذي يعاني من البطالة.

٣- ضعف عمليات التنمية التي طالت شمال سيناء خلال العقود الماضية مما أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي والتعليمي وغيرها.

٤- استثمار الموارد الطبيعية والمعدنية المتاحة بأرض شمال سيناء لتلبية الاحتياجات المحلية وتحقيق فائض تصديري.

٥- توافر مساحات واسعة بالمحافظة يمكن استغلالها لحل مشكلة التكدس السكاني التي يعانيها محور النيل.

- طرق معالجة البحث التربوي للقضايا المجتمعية (التعليمية – التنموية):

تعد كلية التربية جامعة العريش أقدم وأعرق كلية بجامعة العريش منذ أن كانت تابعة لجامعة قناة السويس إلى أن استقلت الجامعة، تقوم كلية التربية بالعديد من الأدوار المهمة التي تخدم قضايا المجتمع السيناوي من تعليم وخدمة مجتمع وبحث علمي، وتلك المجالات الثلاث في حالة ترابط وتماسك وتكامل، ويُعد من أهم تلك الأدوار الدور البحثي التربوي الذي يقوم به أساتذة الكلية وباحثوها من طلبة الماجستير والدكتوراه، والذين يسعون من خلال أبحاثهم إلى تقديم يد العون للمسؤولين بشمال سيناء بتسليط الضوء على ما يواجه المجتمع من تحديات ومشكلات لا بد لها من حلول عملية، كما تقدم الأبحاث التربوية تصورات مقترحة لحلول تلك القضايا والمشكلات الذي يمثل معظمها حلولًا واقعية يمكن للمسؤولين والمعنيين الاطلاع عليها والاستفادة منها، نظرًا لأن تلك التصورات قامت على دراسة تفصيلية للمشكلة بجميع أبعادها ، ومن هنا يأتي تساؤل مهم وهو كيف يمكن للبحث التربوي أن يعالج القضايا المجتمعية لمجتمع شمال سيناء وعلى رأسها القضايا التعليمية والتنموية ؟ تتعدد الطرق والوسائل التي يساهم بها البحث التربوي في خدمة المجتمع بمختلف قضاياه التعليمية منها وغير التعليمية فلا يقتصر دور البحث التربوي على التعليم فقط بل يشمل جميع القضايا المجتمعية، إذ يمثل البحث التربوي وظيفة رئيسية من وظائف كلية التربية التي تعد من أكثر المؤسسات الأكاديمية ارتباطاً بالمجتمع كونها مسؤولة عن إعداد المعلم الذي يمثل عصب العملية التعليمية إضافة إلى عنايتها برصد ودراسة المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه المجتمع السيناوي، كما تمثل أهم المؤسسات المسؤولة عن إنتاج المعرفة التربوية من خلال ما ينتجه أعضاؤها من رسائل علمية وأبحاث علمية تُنشر في دوريات علمية يحمل بعضها اسم المؤسسات الأكاديمية وتخضع للتحكيم الدقيق. (العزازي، ٢٠٢٢: ص٣٠٥).

كما يمثل تقديم الاستشارات البحثية التربوية أحد الطرق التي يستطيع البحث التربوي من خلالها أن يعالج قضايا المجتمع السيناوي، إذ تُعد الاستشارات التربوية التي تُقدم للمؤسسات المجتمعية من أهم إسهامات البحث التربوي في تطوير وتحديث المجتمع، وتقديم الحلول لبعض قضاياه التي تجابهه في مختلف مجالات المعرفة والإنتاج، وإذا كان البحث التربوي يقوم بدور أساسي في تقديم المعارف وفي تحديد التخصصات، فإنه بجانب ذلك "يسهم بقسط وافر في البرامج الاستراتيجية للدولة ويُعد رهانًا حقيقيًا لبناء الدولة المتطورة، ولذا يتحتم تشجيع البحوث التربوية التطبيقية المرتبطة بالواقع الاجتماعي والتنموي للمجتمع" (اتحاد جامعات العالم الإسلامي، ٢٠١٠، ص٧٥) خاصةً إذا كان هذا المجتمع يعاني التهميش وتعدد المشكلات كما هو الحال بمجتمع شمال سيناء.

فتحقيق أي تقدم أو نهضة في أي مجال لا بد له من وجود ركيزة أو قاعدة قوية يرتكز عليها، وفي المجال التعليمي يمثل البحث التربوي تلك الركيزة والقاعدة، إذ يمكن من خلاله حل المشكلات وتطوير النظم والمؤسسات المجتمعية، وتطويع التكنولوجيا والمعرفة من أجل تحقيق التنمية المنشودة، بل وخلق قدرة تنافسية للمؤسسات التعليمية مما ينعكس إيجابًا على تحسين مستوى الدخل للفرد والمجتمع، كما تعالج الأبحاث التربوية القضايا المجتمعية من خلال الدوريات التربوية المتخصصة التي تصدرها كليات التربية والتي تعد من أهم قنوات المعرفة التربوية، ومن أفضل المصادر التي يرجع إليها الباحثون كونها معنية برصد القضايا والمشكلات التربوية والتعليمية وتحليلها ووضع الرؤى والتصورات المقترحة لمجابهتها، بالإضافة إلى نشر الأفكار الجديدة والاتجاهات العالمية الحديثة، وقد بات الوقوف على جودة ما تتضمنه تلك الرسائل والدوريات من بحوث وقضايا مطلب مهم وضروري في المساهمة في تحقيق التنمية ومجابهة المعوقات (العزازي، ٢٠٢٢، ص٣٠٥).

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

فيما يأتي عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

المحور الأول: تحديد مدى الاستفادة من نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار كا^{2} للاستجابات على عبارات هذا المحور، ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة تواجدها في الواقع.

- تفسير نتائج المحور الأول:

فيما يلي تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الأول، وهو التعرَف على مدي استفادة العملية التعليمية بمحافظة شمال سيناء من نتائج الأبحاث التربوية المجازة بكلية التربية جامعة العريش، كشفت نتائج الدراسة الميدانية الآتي:

١- **تساعد نتائج البحث التربوي على الوقوف على أهم المشكلات التربوية في الميدان** جاءت العبارة الأولي بنسبة غير موافقة بلغت (٤٤%)، وهي نسبة ضعيفة أقل من المتوسط، حيث رأت عينة الدراسة توافر العبارة في الواقع الفعلي ولكن بنسبة ضعيفة جدا بلغت (٢٦%) واتجهت معظم الاستجابات نحو الاستجابة غير موافق.

٢- **يساعد البحث التربوي في علاج المشكلات السلوكية للطلاب** جاءت العبارة الثانية بنسبة عدم موافقة بلغت (٦٥%) وهي نسبة كبيرة، حسب رأي معظم أفراد العينة أن ليس هناك أي استفادة فعلية في الواقع من نتائج الأبحاث التربوية في الجانب السلوكي للطلاب ومشكلاته، بينما بلغت نسبة الموافقة على العبارة (٣%) فقط، مما يمكن اعتباره مدخل لضرورة الدراسة الحالية.

٣- **يساعد البحث التربوي في علاج المشكلات النفسية للطلاب** جاءت العبارة الثالثة بنسبة عدم موافقة بلغت (٥٠%) في المرتبة الثانية، رأي أفراد العينة أن واقع تحقيق استفادة فعلية من نتائج الأبحاث التربوية بكلية التربية جامعة العريش متوسط لم يرتقي إلى المستوي المطلوب، بينما جاءت الموافقة بنسبة ضعيفة جداً بلغت (٦%) فقط من إجمالي عدد الاستجابات.

٤- **يساعد البحث التربوي في علاج المشكلات التعليمية للطلاب** جاءت العبارة الرابعة بنسبة عدم موافقة بلغت (٦٨%) وهي نسبة كبيرة جداً حيث أشارت معظم

عينة الدراسة إلى عدم وجود استفادة فعلية من نتائج الأبحاث التربوية في علاج المشكلات التعليمية بمحافظة شمال سيناء، بينما جاءت الاستجابة موافق بنسبة (٠%) وجاءت استجابة موافق إلى حد ما بنسبة استجابة بلغت (٣٢%) مما يمكن اعتباره مدخل لضرورة الدراسة الحالية.

٥- **تستخدم نتائج البحث التربوي في اتخاذ القرارات التعليمية** جاءت العبارة الخامسة بنسبة عدم موافقة بلغت (٦٥%) في المرتبة السادسة أشارت عينة الدراسة أن قدرة نتائج الابحاث التربوية على التأثير في القرارات التعليمية المتخذة بشأن تحسين وتطوير سير العملية التعليمية بمحافظة شمال سيناء ضعيف جداً ، بينما جاءت الاستجابة موافق بنسبة (٠%) وجاءت الاستجابة موافق إلى حد ما بنسبة بلغت (٣٥%) مما يمكن اعتباره مدخل لضرورة الدراسة الحالية.

٦- **يساعد البحث التربوي في علاج المشكلات التدريسية التي تواجه المعلمين** جاءت العبارة السادسة بنسبة عدم موافقة بلغت (٦٢%) في المرتبة الثالثة وهي نسبة كبيرة، حسب رأي أفراد العينة فإن اعتماد المسؤولين كما جاءت الاستجابة موافق بنسبة على نتائج البحوث التربوية في علاج مشكلات التدريس التي تواجه المعلمين في مدارس محافظة شمال سيناء ضعيف جداً، كما جاءت الاستجابة موافق بنسبة (٩%) وجاءت الاستجابة موافق إلي حد ما بنسبة بلغت (٢٩%).

٧- **يساعد البحث التربوي في صناعة القرارات الإدارية** جاءت العبارة السابعة بعدم الموافقة بنسبة بلغت (٧١%) في المرتبة السادسة، أشارت عينة الدراسة إلي محدودية الدور الذي تؤديه نتائج الأبحاث التربوية في صناعة القرارات الإدارية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء، بينما جاءت الاستجابة موافق بنسبة بلغت (٦%) وجاءت الاستجابة موافق إلى حد ما بنسبة (٢٣%).

٨- **يساعد البحث التربوي في علاج المشكلات التي تواجهكم في إدارتكم** جاءت العبارة الثامنة بعدم الموافقة بنسبة بلغت (٧٩%) في المرتبة التاسعة، أشارت عينة الدراسة إلى أن اعتماد المسؤولين التعليميين في علاج المشكلات الإدارية التي تواجههم ضعيف جداً يكاد لا يكون موجود، كما جاءت الاستجابة موافق بنسبة بلغت

(٠%) وجاءت الاستجابة موافق إلى حد ما بنسبة (٢١%) مما يمكن اعتباره مدخل لضرورة الدراسة الحالية.

٩- **تساعد نتائج البحث التربوي في تفعيل التجديد التربوي** جاءت العبارة التاسعة بعدم الموافقة بنسبة بلغت (٨٢%) في المرتبة التاسعة، حسب رأي عينة الدراسة فإن إحداث أي تجديد تربوي يتم لتطوير النظام التربوي بمحافظة شمال سيناء يتم بدون الاستعانة بالبحث التربوي ونتائجه، كما جاءت الاستجابة موافق بنسبة بلغت (٣%) وجاءت الاستجابة موافق إلى حد ما بنسبة بلغت (١٥%).

١٠- **تسهم نتائج البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بسيناء** جاءت العبارة العاشرة بعدم الموافقة بنسبة بلغت (٧١%) في المرتبة الخامسة، أشارت عينة الدراسة إلى ضعف مساهمة البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية من قِبل مسؤولي التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء مما يدل على عمق الفجوة بينهم، وجاءت الاستجابة موافق بنسبة (٩%) واستجابة موافق إلى حد ما بنسبة (٢١%) مما يمكن اعتباره مدخل لضرورة الدراسة الحالية.

١١- **يساعد البحث التربوي في التنمية المهنية الذاتية** جاءت العبارة الحادية عشر بعدم الموافقة بنسبة بلغت (٦٥%) في المرتبة السادسة، أشارت عينة الدراسة إلى أن الدور الذي تلعبه نتائج الابحاث التربوية في إحداث تنمية ذاتية لموظفي ومسؤولي مديرية التربية والتعليم محدود جداً وغير فعال، وجاءت استجابة موافق بنسبة (٠%) واستجابة موافق إلى حد ما بنسبة (٣٥%) وهي نسب ضعيفة تدل على ضعف الاعتماد على البحوث التربوية.

المحور الثاني: التعرّف على المعوقات الاجتماعية التي تحد من تطبيق نتائج الأبحاث التربوية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار كا^{2} للاستجابات على عبارات هذا المحور، ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة تواجدها في الواقع.

تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

فيما يتعلق بالمحور الثاني والتعرَّف على المعوقات الاجتماعية التي تحد من تطبيق نتائج الأبحاث التربوية، كشفت نتائج الدراسة الميدانية على:

١- **ضعف ثقة القائمين علي العملية التربوية في الميدان بالبحوث التربوية** جاءت العبارة الأولي بالموافقة بنسبة بلغت (٤٤%) في المرتبة الخامسة، أشارت عينة الدراسة إلى ضعف ثقة بعض المسؤولين في نتائج البحوث التربوية المجازة بكلية التربية بجامعة العريش، وجاءت الاستجابة غير موافق بنسبة (٢٤%) والاستجابة موافق إلى حد ما بنسبة (٣٢%).

٢- **الثقافة السائدة بأن نتائج البحوث التربوية نظرية غير قابلة للتطبيق** جاءت العبارة الثانية بالموافقة بنسبة بلغت (٤٧%) في المرتبة الأولي، اتجهت أراء معظم أفراد العينة إلى أن هناك ثقافة سائدة بنظرية نتائج البحث التربوي وغير قابليتها للتطبيق على أرض الواقع، بينما جاءت الاستجابة غير موافق بنسبة (٩%) فقط واستجابة موافق إلى حد ما بنسبة (٤٤%).

٣- **تعود المجتمع علي حل مشكلاته بالاعتماد على ما لديه من خبرات سابقة** جاءت العبارة الثالثة بالموافقة بنسبة (٥٠%) في المرتبة الثالثة، أشارت عينة الدراسة إلى أن الخبرات السابقة لدي المسؤولين تلعب الدور الرئيسي في حل معظم المشكلات التعليمية التي تواجههم مما ساهم في تهميش أي وسائل مساعدة في الحل وعلى رأسها البحث التربوي.

٤- **مقاومة بعض متخذي القرارات التعليمية للتغيير** جاءت العبارة الرابعة بالموافقة بنسبة بلغت (٤٧%) في المرتبة الثانية، أشارت عينة الدراسة إلى وجود مقاومة لدي بعض المسؤولين ومتخذي القرارات التعليمية بمحافظة شمال سيناء نحو التغيير واعتماد طرق بديلة في حل المشكلات.

٥- **ضعف قناعه المسؤولين بقدرة الأبحاث التربوية على إحداث تغيير وتطوير** للعمل جاءت العبارة السادسة باستجابة موافق إلى حد ما بنسبة بلغت (٤٧%) في المرتبة الثانية، حيث اتجه معظم أفراد العينة إلي أن بعض المسؤولين لديهم قناعة

بعدم جدوي البحث التربوي بينما يري البعض الاخر بأهميته حيث جاءت استجابة موافق بنسبة (٢٩%) واستجابة غير موافق بنسبة (٢٤%).

٦- **حداثة الجامعة وضعف قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي بها** جاءت العبارة السابعة باستجابة موافق بنسبة بلغت (٥٠%) في المرتبة الثالثة، أشار نصف أفراد عينة الدراسة إلى أن حداثة عهد الجامعة سبب رئيسي لضعف قنوات تواصلها مع مؤسسات المجتمع السيناوي، حيث توجه الجامعة بجميع كلياتها طاقاتها لإرساء دعائمها.

٧- **ضعف اهتمام ادارة الجامعة بتوصيل أبحاثها لمسؤولي التربية والتعليم** جاءت العبارة الثامنة باستجابة موافق بنسبة بلغت (٥٣%) في المرتبة الأولى، اشار معظم أفراد عينة الدراسة إلى أن جامعة العريش لا تولي اهتمام كبير بتفعيل واستثمار أبحاثها التربوية وتكتفي بإخراج أبحاث تربوية بجودة عالية.

٨- **ضعف اهتمام الكلية بتبني طرق تفعيلية لأبحاثها التربوية** جاءت العبارة التاسعة باستجابة موافق بنسبة بلغت (٥٣%) بالمرتبة الرابعة، أشار معظم أفراد عينة الدراسة إلى ضعف الطرق التي تتبعها كلية التربية جامعة العريش لنشر أبحاثها التربوية، مما يؤكد على ضرورة تبني طرق تفعيلية جديدة أكثر فاعلية.

٩- **ضعف موثوقة نتائج البحث التربوي** جاءت العبارة العاشرة باستجابة موافق بنسبة بلغت (٤٧%) في المرتبة السادسة، اتجهت ٤٧% من أفراد عينة الدراسة إلى وجود عدم ثقة في نتائج الابحاث التربوية المجازة بكلية التربية جامعة العريش القائم على ضعف إعداد الباحثين التربويين وقلة كفاءتهم.

- <u>المحور الثالث: تحديد</u> المعوقات المرتبطة ببناء البحث التربوي التي تحد من تفعيل نتائجه في ميدان التربية والتعليم بشمال سيناء

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار كا[٢] للاستجابات على عبارات هذا المحور، ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة تواجدها في الواقع.

تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثالث

فيما يلي تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثالث، وهو تحديد المعوقات المرتبطة ببناء البحث التربوي التي تحد من تفعيل نتائجه في ميدان التربية والتعليم بشمال سيناء، كشفت نتائج الدراسة الميدانية الآتي:

١- **الانفصال بين المشكلات التي تعالجها بعض البحوث التربوية وبين مشكلات الميدان الواقعية** جاءت العبارة الأولي بالموافقة بنسبة بلغت (٦٢%) في المرتبة الثانية، حيث أشار معظم أفراد العينة إلى وجود انفصال تام بين المشكلات التي يتناولها باحثوا كلية التربية بالعريش وبين مشكلات الميدان الواقعية مما يهمش دورها كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات ودراسة الواقع.

٢- **تحتاج نتائج بعض الدراسات التربوية إلى وقت طويل في التنفيذ** جاءت العبارة الثانية بالموافقة بنسبة بلغت (٥٩%) في المرتبة الثانية، حيث أشارت عينة الدراسة أن كثير من نتائج وتوصيات الدراسات التربوية تحتاج فترة زمنية طويلة للتطبيق والوصول إلي تغيير إيجابي ملموس في المشكلة موضع الدراسة.

٣- **معالجة البحث التربوي لقضايا فرعية وترك القضايا الرئيسية** جاءت العبارة الثالثة باستجابة موافق إلى حد ما بنسبة بلغت (٤١%) في المرتبة السابعة، أشارت عينة الدراسة إلى أن بعض من البحوث التربوية بكلية التربية جامعة العريش يستهدف القضايا الفرعية غير الضرورية بينما رأي البعض الأخر أه البحوث التربوية تركز علي القضايا المهمة الازم دراستها.

٤- **وجود ضعف في تصميم وبناء البحوث التربوي مما يقلل من مصداقية الاعتماد علي نتائجه** جاءت العبارة الرابعة باستجابة موافق إلى حد ما بنسبة بلغت (٤٤%) في المرتبة السادسة، دلت عينة الدراسة أن هناك انخفاض في مستوي بعض الباحثين التربويين انعكس ذلك على جودة البحث وبناءه وكذلك على دقة وصدق النتائج حيث يمثل الاعداد الجيد للباحث التربوي الخطوة الأولي في طريق تطبيق البحث.

٥- **ضعف اعتماد الدراسات التربوية على خطوات اجرائية وآلية تنفيذ مما يعيق الاستفادة منها وتطبيقها.** جاءت العبارة الخامسة بالموافقة بنسبة بلغن (٤٧%) في المرتبة الخامسة، دل معظم أفراد عينة الدراسة إلى أن كثير من الدراسات التربوية

بكلية التربية جامعة العريش نمطية تتجه نحو النظرية بعيدة عن التطبيق العملي الإجرائي مما يهمش دورها في حل مشكلات التعليم بمحافظة شمال سيناء.

٦- قلة مراعاة بعض الباحثين للظروف البيئة السيناوية في أبحاثهم جاءت العبارة السابعة بالموافقة بنسبة بلغت (٦٢%) في المرتبة الأولي، أشارت عينة الدراسة إلى أن كثير من الباحثين التربوية بكلية التربية جامعة العريش لا يراعون ظروف مجتمع شمال سيناء في إجراء البحوث بالرغم لما لها من تأثير كبير علي سير البحث وبالتالي علي النتائج والتوصيات مما يؤدي لخروج نتائج غير قابلة للمجتمع السيناوي وغير ملائمة لظروفه.

٧- قلة انفتاح الباحثين على المشكلات التي تعوق التعليم في المحافظة جاءت العبارة الثامنة بالموافقة بنسبة بلغت (٦٢%) في المرتبة الثانية، دلت عينة الدراسة إلى تقوقع معظم الباحثين التربويين بكلية التربية جامعة العريش داخل بعض الموضوعات والقضايا البحثية دون غيرها رغم تناولها من قِبل العديد من الباحثين الآخرين بينما تتجه قلة منهم نحو القضايا الضرورية الملحة.

المحور الرابع: تحديد المعوقات الإدارية التي تحد من تفعيل نتائج البحوث التربوية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار كا[٢] للاستجابات على عبارات هذا المحور، ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة تواجدها في الواقع.

تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الرابع:

فيما يلي تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الرابع، وهو تحديد المعوقات الإدارية التي تحد من تفعيل نتائج البحث التربوي في ميدان التربية والتعليم بشمال سيناء، كشفت نتائج الدراسة الميدانية الآتي:

١- سهولة اتخاذ القرارات بشكل فردي دون الاستعانة بنتائج الأبحاث التربوية جاءت العبارة الأولي بالموافقة وبنسبة بلغت (٥٩%) أشارت عينة الدراسة الى أن الفردية والذاتية من قِبل بعض المسؤولين في اتخاذ القرارات التعليمية ساهمت في تهميش الدور المساعد لنتائج البحوث التربوية.

٢- **قلة المطبوعات الدورية المعنية بإظهار نتائج البحوث التربوية للمجتمع** جاءت العبارة الثانية بالموافقة وبنسبة بلغت (٤٧%) في المرتبة السادسة كأحد العوائق الإدارية التي تعوق الاستفادة من نتائج الأبحاث التربوية وذلك لما للمطبوعات الدورية أهمية كبيرة في التعريف بالبحوث التربوية وأهميتها وأهم الابحاث المجازة بشكل دوري مستمر.

٣- **قلة الصلاحيات الممنوحة للمسؤولين الخاصة بتطبيق نتائج الأبحاث التربوية** جاءت العبارة الثالثة بالموافقة وبنسبة بلغت (٥٠%) أدي التقييد الإداري ومحدودية الصلاحيات المتاحة للمسؤولين التعليميين بمحافظة شمال سيناء إلي التقليل من الاهتمام والاعتماد على البحث التربوي كأحد الوسائل المساعدة في اتخاذ القرار.

٤- **ضعف قنوات الاتصال بين كلية التربية ومديرية التربية والتعليم** جاءت العبارة الرابعة بالموافقة وبنسبة بلغت (٥٠%) في المرتبة السابعة، حسب رأي عينة الدراسة فإن الجهد المبذول من قِبل كلية التربية جامعة العريش غير كافي وضعيف لتحقيق تواصل دائم وفعال مع مديرية التربية والتعليم وعليه فلابد من البحث عن طرق إضافية أكثر فاعلية لتحقيق التواصل المرغوب.

٥- **قلة التعاون بين الكلية ومديرية التربية والتعليم فيما يخص إجراء البحوث التربوية وتطبيق نتائجها في الميدان** جاءت العبارة الخامسة بالموافقة وبنسبة بلغت (٤٧%) في المرتبة الخامسة، أشار معظم أفراد عينة الدراسة إلى وجود فجوة كبيرة وقلة تعاون واضحة بين كلية التربية بجامعة العريش ومديرية التربية والتعليم بالمحافظة أدي بدوره إلى انفصال تام في أداء المهام والوظائف المستهدفة.

٦- **ضعف اهتمام الباحثين بالاطلاع علي احدث المشكلات التي تواجه قطاع التعليم بالمحافظة** جاءت العبارة السادسة باستجابة موافق إلى حد ما وبنسبة بلغت (٥٠٪) حيث دلت نصف استجابات عينة الدراسة على أن عدم اطلاع الباحثين بشكل دوري على مجريات الوضع التعليمي الحالي وأبرز قضاياه والاكتفاء بما هو متعارف عليه من قضايا ادي إلى إضعاف نتائج البحث وصعوبة الاعتماد على ما جاء به من نتائج.

٧- **ضعف وضوح رؤية الكلية حول خطتها لتفعيل نتائج أبحاثها لخدمة قضايا سيناء** جاءت العبارة السابعة بالموافقة وبنسبة بلغت (٦٢٪) أشارت عينة الدراسة إلى أن التذبذب وعدم وضوح رؤية كلية التربية بشأن الطرق والمسارات المتبعة لنشر أبحاثها بين مؤسسات المجتمع إلى تراكم تلك الأبحاث دون جدوي وفائدة.

٨- **عدم وجود لوائح إدارية متعلقة بالإنفاق على البحوث التربوية** جاءت العبارة الثامنة بالموافقة بنسبة بلغت (٥٦٪) أشارت عينة الدراسة إلى أن عدم وجود لوائح إدارية خاصة بالإنفاق علي البحث التربوي أثناء سير الدراسة وعدم تخصيص مبالغ مادية لمساعدة الباحث أثناء إجراء البحث ادي إلي تساهل الباحثين في اختيار مشكلاتها البحثية واختيار موضوعات سطحية بسيطة غير مكلفة خوفاً من الكلفة المادية المتوقعة للمشكلات العميقة التي تستحق دراسة وتحليل.

٩- **ضعف الدور التوعوي لكلية التربية بالتعريف بأهمية البحث التربوي** جاءت العبارة التاسعة بالموافقة بنسبة بلغت (٥٦٪) وهي نسبة ضعيفة نسبياً حيث أن انتهاج الكلية لطرق توعوية تهدف من خلالها إلى تعريف المجتمع المحلي بالبحوث التربوي وأهميتها والدور الذي من الممكن أن تلعبه في العديد من المجالات والأنشطة قد يساعد في تحسين الاستفادة منها وإن كان ذلك بشكل محدود.

١٠- **ضعف عطاء عضو هيئة التدريس للجانب البحثي لكثرة مهامه الإدارية** جاءت العبارة العاشرة بالموافقة وبنسبة بلغت (٤٧٪) وهي نسبة ضعيفة نسبياً أقل من المتوسط أشارت عينة الدراسة إلى أن كثرة الأعباء الإدارية المقاهي على عاتق عضو هيئة التدريس قد تحد ولو بشكل جزئي من قدرته على العطاء البحثي الشخصي وكذلك الاهتمام بالطلبة الباحثين وتوجيههم ومساعدتهم خلال رحلة البحث.

١١- **ضعف القدرة على تسويق نتائج الأبحاث التربوية** جاءت العبارة الحادية عشر بالموافقة وبنسبة بلغت (٦٥٪) يحتاج البحث التربوي للتسويق بعدة طرق لمساعدته على الوصول للمستفيدين من نتائجه ويتأتي ذلك بسلوك كلية التربية بالعريش لأكثر من طريق ووسيلة تهدف في مجملها إلى نشر وتسويق بحوثها التربوية.

المحور الخامس: تحديد المعوقات الاقتصادية التي تحد من من تفعيل نتائج البحوث التربوية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار كا[٢] للاستجابات على عبارات هذا المحور، ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة تواجدها في الواقع.

تفسير نتائج المحور الخامس:

فيما يلي تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الخامس، وهو تحديد المعوقات الإقتصادية التي تحد من تفعيل نتائج البحث التربوي في ميدان التربية والتعليم بشمال سيناء، كشفت نتائج الدراسة الميدانية الآتي:

١- **قلة المخصصات المالية اللازمة لتطبيق نتائج الابحاث التربوية** جاءت العبارة الأولي بالموافقة بنسبة بلغت (٦٢%) بمتوسط نسبي بلغ ٢,٥٩في المرتبة الثالثة حيث أشارت عينة الدراسة إلى أن ضعف المخصصات المالية المخصصة من قِبل المؤسسات التعليمية لتحليل البحوث التربوية وتطبيق نتائج بعضها بما يخدم الواقع التعليمي أدي إلى تجاهل البحوث وعدم الاهتمام بالاطلاع عليها أو الاستفادة منها.

٢- **ضعف الانفاق علي اجراء الابحاث التربوية مما يشكك في مدي صحة نتائجها** جاءت العبارة الثانية بالموافقة بنسبة بلغت (٦٥%) بمتوسط نسبي بلغ ٢,٥٢ في المرتبة الرابعة، اشارت عينة الدراسة إلى أن ضعف المخصصات المالية المخصصة من قبل الكلية للباحث التربوي غير كافية وتعد قليلة نسبياً لما يتطلبه الواقع مما يدفع كثير من الباحثين من التساهل في اختيار المشكلة البحثية أو في الوصول لنتائج دقيقة وواقعية مما يؤدي إلى هشاشة البحث وفقدان مصداقيته.

٣- **البحوث التربوية تحتاج مشاركة وتعاون عدة جهات لتمويله** جاءت العبارة الثالثة بالموافقة بنسبة بلغت (٦٢%) بمتوسط نسبي ٢,٥٩ في المرتبة الثالثة، أشارت عينة الدراسة إلى ضرورة وجود عدة جهات تمويلية إضافية بجانب التمويل الحكومي بحيث تساعد على توفير الدعم المادي المطلوب للباحث مما يساهم في الارتقاء بمخرجات البحوث التربوية وزيادة الثقة والاعتماد عليها.

٤- **تعقيد الاجراءات المطلوبة للصرف على تطبيقات نتائج البحث التربوي** جاءت العبارة الرابعة بالموافقة بنسبة بلغت (٨٢%) بمتوسط نسبي ٢,٧٦في المرتبة الأولي بأعلى نسبه حيث تري عينة الدراسة أن المعوق الرئيسي الذي يحول دون الاستفادة من نتائج البحث التربوي يتمثل في الروتين وصعوبة الاجراءات القانونية الرسمية اللازمة للحصول على تمويل حكومي لتنفيذ مقترحات وتوصيات البحوث التربوية.

٥- **البحوث التربوية ليست من أولويات مصروفات المؤسسات التربوية** جاءت العبارة الخامسة بالموافقة وبنسبة بلغت (٦٥%) بمتوسط وزني ٢,٤٧ في المرتبة الخامسة، نظراً لكثرة المتطلبات والمهام وضعف الانفاق على المؤسسات التربوية فإن الانفاق على إجراء البحوث التربوية ليست من أولويات المؤسسات التربوية وذلك أحد الاسباب التي أدت لإضعاف وهشاشة البحث.

٦- **ضعف المخصصات المادية والحوافز للباحثين المتميزين والأبحاث المبتكرة ذات الأهمية في صنع القرار التعليمي** جاءت العبارة السادسة بالموافقة بنسبة بلغت (٧٦%) بمتوسط وزني ٢,٧١ في المرتبة الثانية، أشارت عينة الدراسة إلى عدم وجود تحفيز مادي للباحثين المتميزين شجع على الرتابة والروتينية في إجراء الأبحاث وتسارع الباحثين نحو الانتهاء من البحث دون الاهتمام بكفاءته ودقة نتائجه.

المحور السادس: متطلبات تفعيل الاستفادة من نتائج البحوث التربوية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ونتائج اختبار كا^{2} للاستجابات على عبارات هذا المحور، ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة تواجدها في الواقع.

تفسير النتائج المتعلقة بالمحور السادس:

فيما يلي تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الرابع، وهو تحديد المعوقات الإدارية التي تحد من تفعيل نتائج البحث التربوي في ميدان التربية والتعليم بشمال سيناء، كشفت نتائج الدراسة الميدانية الآتي:

- **رفع كفاءة مخرجات البحث التربوي** جاء المتطلب الأول بنسبة موافقة (٧٤%) أشارت عينة الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمستوي كفاءة البحوث التربوية حتي يتثني الاعتماد عليها والوثوق بنتائجها.

٢- **زيادة إدارة جامعة العريش للميزانية المخصصة للبحث التربوي** جاء المتطلب الثاني بنسبة موافقة بلغت (٧٦%) حيث أشارت عينة الدراسة إلى أن زيادة الميزانية المخصصة للباحثين تتيح لهم دراسة كافة الموضوعات بحرية دون التموضع في مشكلات محددة قليلة التكلفة.

٣- **بناء قاعدة بحثية تربوية بكلية التربية بالعريش تهدف إلى التعريف بالأبحاث المجازة بها** جاء المتطلب الثالث بنسبة (٩١%) وهي نسبة مرتفعة حيث تري عينة الدراسة أن من الضروري وجود قاعدة بحثية تربوية لدي كلية التربية تتيح للمسؤولين الاطلاع على كل جديد في المجال البحثي التربوي.

٤- **اهتمام إدارة الكلية بنشر أبحاثها التربوية وتبادلها مع المؤسسات المعنية داخلياً وخارجياً** جاء المتطلب الرابع بنسبة (٨٢%) حيث تتيح نشر الابحاث التربوية وتبادلها داخلياً وخارجياً إلي اتاحة الفرصة لكافة القطاعات المجتمعية من معرفة كافة البحوث المجازة بكلية التربية بالعريش بشكل دوري.

٥- **تنظيم لقاءات وحوارات مباشرة من قِبل الجهات الاعلامية بين الباحثين التربويين والمستفيدين من نتائجه** جاء المتطلب الخامس بنسبة (٧٦%) أشارت عينة الدراسة إلى أن تنظيم لقاءات وحوارات مباشرة مشتركة بين الباحثين والمسؤولين ضرورية جداً كطريقة تواصل مباشرة تجمع المنتجين بالمستفيدين لتبادل الرؤي والوقوف على أبرز القضايا والمشكلات.

٦- **تخصيص حوافز مادية للباحثين المتميزين والأبحاث المبتكرة ذات الأهمية في صنع القرار التعليمي** جاء المتطلب السادس بنسبة (٧٦%) حيث تمثل الحوافز المادية للباحثين دافع أساسي للاهتمام بالقضايا الجديدة ومحاول الابتكار في ايجاد حلول مبتكرة تساعد المسؤولين في حل القضايا التعليمية والابتعاد عن المشكلات النمطية التي سبق تناولها من قِبل باحثين سابقين.

٧- **إنشاء مكتب خاص بكلية تربية العريش لتوجيه الباحثين نحو القضايا التعليمية بمجتمع سيناء** جاء المتطلب السابع بنسبة (٨٥%) حيث أشارت العينة إلى ضرورة توجيه الباحثين نحو قضايا معينة تحتاج إلى معالجة ودراسة وتحليل وذلك من خلال

وجود مكتب تابع لكلية التربية يرصد تلك القضايا والمشكلات ويوجه إليها الباحثين التربوية في الأقسام المختلفة.

٨- **تضمين البحث التربوي خطوات إجرائية وآليات تساعد على تفعيل نتائجها في الميدان** جاء المتطلب الثامن بنسبة (٨٥%) دلت استجابات عينة الدراسة أن اتباع الباحث التربوي في دراسته خطوات منظمة إجرائية يتيح للمسؤول تحقيق توافق فكري مع رؤية الباحث مما يساعد على تطبيق نتائج الدراسة واقعياً.

٩- **وضع خريطة بحثية من قِبل إدارة الكلية تتضمن القضايا التعليمية بسيناء التي تحتاج إلى دراسة** جاء المتطلب التاسع بنسبة (٨٢%) دلت عينة الدراسة على وضع خريطة بحثية تتضمن أبرز الموضوعات والقضايا التي تحتاج إلى دراسة تمثل أحد أهم المتطلبات اللازمة لتحسين الاستفادة من نتائج الأبحاث التربوية لخدمة القضايا التعليمية بمحافظة شمال سيناء وذلك لأنها تساعد الباحثين لتجنب القضايا الفرعية التي سبق دراستها وتحليلها وتوجههم نحو القضايا المهمة.

١٠- **تخصيص رابط على موقع مديرية التربية والتعليم بالمحافظة لاستقبال البحوث التربوية المقترحة** جاء المتطلب العاشر بنسبة (٨٢%) نظراً لكثرة المهام والأعباء الملقاة على كاهل مسؤولي قطاع التعليم بمحافظة شمال سيناء يتيح وجود رابط إلكتروني متاح عليه الأبحاث التربية بكلية التربية بالعريش الاطلاع عليها بسهولة وفي وقت قصير.

١١- **إنشاء مكتب مشترك بين إدارة كلية التربية ومسؤولي التربية والتعليم بالمحافظة بهدف التعاون في رصد المشكلات والقضايا التعليمية** جاء المتطلب الحادي عشر بنسبة (٨٢%) أشارت عينة الدراسة إلى ضرورة إنشاء مكتب مشترك مخصص للتعرف على المشكلات المستجدة في القطاع التعليمي وتحديدها.

١٢- **توفير مصادر تمويليه إضافية تسهم في دعم ميزانية الأبحاث التربوي** جاء المتطلب الثاني عشر بنسبة (٧٩%) يتيح توفير مصادر دعم مالي للبحث التربوي حرية أكثر للباحثين التربويين لتناول كافة القضايا المطروحة دون القلق بشأن تكلفتها

المادية فنظراً لكثرة الاعباء ونقص التمويل الموجه لقطاع البحث كان لابد من البحث عن مصادر تمويل إضافية تدعم البحوث التربوية.

١٣- تنظيم ندوات تعريفية دورية بالبحوث التربوية المجازة جاء المتطلب الثالث عشر بنسبة (٨٢%) دلت عينة الدراسة إلى أن تنظيم دورات تعريفية بالبحوث التربوية من قِبل إدارة الجامعة يتيح تبادل الأفكار والرؤي ويساعد على تحسين المناخ العام للتعاون والتشارك المؤسسي بهدف تحسين الاستفادة من نتائج الأبحاث التربوية بشمال سيناء.

١٤- تمكين الباحثين من اتقان لغة أجنبية جاء المتطلب الرابع عشر بنسبة (٨٥%) أشارت عينة الدراسة إلى أن اتقان الباحث لأكثر من لغة يتيح له التوسع في دراسته والاطلاع على ما توصل له الأخرون في الدول الأخرى لتحقيق الاستفادة ومعالجة القضايا المتاحة بشكل أفضل وأكثر عملية مما يساعد على الارتقاء بجودة البحث التربوي وزيادة الثقة به ونتائجه.

١٥- دعوة التنفيذيين لعقد لقاءات مع ادارة البحوث التربوية لعرض أهم المشكلات التي تواجههم في المدارس جاء المتطلب الخامس عشر بنسبة (٧٩%) دلت عينة الدراسة إلى عقد لقاءات دورية أحد المتطلبات اللازمة لتفعيل الاستفادة من نتائج الابحاث التربوية لأنها تسمح بوجود تواصل مستمر يُعرض خلاله كل جديد في المجال البحثي وأبرز المشكلات الموجودة والمتوقع وجودها من معطيات الحاضر في النظام التعليمي.

توصيات الدراسة:

من خلال مراحل الدراسة من إطارها النظري عن البحث التربوي، وما كشفته من واقع الاستفادة من نتائج الابحاث التربوية المجازة بكلية التربية جامعة العريش لخدمة قضايا مجتمع سيناء من قوه وضعف ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية، أمكن للباحثة محاولة تقديم عدد من التوصيات منها ما يلي:

ضرورة توفير بيئة تعاونية محفزة لتحقيق الاستفادة من نتائج الابحاث التربوية وذلك من خلال:

- التأكيد على أهمية البحث التربوية وفاعلية في خدمة القضايا التعليمية.
- تشجيع المبادرات الفردية وتبني الخبرات بهدف الوصول إلى رؤية عمل واضحة.
- نشر ثقافة الحوار المفتوح بين كلية التربية والقيادة التعليمية بمحافظة شمال سيناء.

- ضرورة تبني سياسة العمل الجماعي ومشاركة جميع الاطراف في خلق قنوات فاعلة للتواصل من شأنها إتاحة الفرصة لكلاً من الباحثين للاطلاع على المشكلات التعليمية التي تواجه قطاع التعليم بالمحافظة ومترتبات تلك المشكلات وكذلك إتاحة الفرصة للمسؤولين عن العملية التعليمية بمحافظة شمال سيناء من الاطلاع علي كل جديد في مجال البحوث التربوية المجازة بكلية التربية جامعة العريش والاستفادة منها في التعامل مع القضايا والمشكلات التعليمية.
- ضرورة اعتقاد القادة بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة بأهمية وقيمة البحوث التربوية ودورها في تحديد المشكلات التربوية والتعليمية ومعرفة أسبابها وانعكاساتها والمساهمة الفاعلة في حلها وذلك من خلال:
- تكثيف المؤتمرات والندوات والمحاضرات التي تناقش أهداف وأهمية البحث التربوي وكيفية تحقيق الاستفادة التعليمية منه.
- تحسين جودة البحوث التربوية من حيث دقة سير خطوات العمل البحثي وتوجيه نحو القضايا الفعلية.

قائمة المراجع

- عبد القادر، أسماء عبد السلام .(٢٠١١). دور مؤسسات البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بمصر: دراسة مستقبلية. عالم التربية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٢(٣٣)، ٣٤١-٣٥٤.
- إسماعيل، طلعت حسني. (٢٠١٣). متطلبات تفعيل دور البحث التربوي في معالجة القضايا المجتمعية ذات الأولوية لمرحلة ما بعد ٢٥ يناير، دراسات تربوية نفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع(٨١).
- بديوي، رزق منصور. (٢٠٠٤). الاحتياجات التربوية للمتسربين من الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي: دراسة ميدانية على المجتمع البدوي بمحافظة شمال سيناء، مجلة كلية التربية- جامعة طنطا، ع٣٣،مج ١.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٥). مناهج البحث العلمي. صنعاء: دار الكتاب.
- حسب النبي، محمد، ورشاد، سعيد عباس محمد، وآخرون. (٢٠١٠). دراسة دور المراكز الارشادية الزراعية في التنمية بشبه جزيرة سيناء. بحث منشور علي الانترنت، ٩-١٠.
- محمود، أيسم سعد محمدي. (٢٠١٩). البحث التربوي في مصر في بناء الإنسان وخدمة المجتمع: أزمة الواقع والتغير المأمول. بحوث في التربية النوعية، ع٣٥، ص ص٧٢٥- ٧٥٣.
- العزازي، محمد السيد محمد إسماعيل. (٢٠٢٢). جودة البحث التربوي وعلاقته بتبني قضايا التعليم قبل الجامعي على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة تحليلية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ٨ ، ٣٠٥.
- اتحاد جامعات العالم الإسلامي. (٢٠١٠). استراتيجية تطوير التعليم الجامعي في العالم الإسلامي. جدة. المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي.والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية.واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل.والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.